[256] ثم استلم الحجر وقبله، فإن لم تقدر عليه فامسحه بيدك اليمنى وقبلها، فإن لم تقدر فأشر إليه بيدك وقل (1): اللهم (2) أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته، لتشهد (3) لي بالموافات، آمنت با وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشياطين وعبادة الأوثان وعبادة كل ند يدعى من دون ا فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه (4). وتقول وأنت في طوافك: " اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به على طلل (5) الماء كما يمشى به على جدد الأرض، وأسألك باسمك المخزون (المكنون عندك وأسألك باسمك) (6) الذي يهتز له العرش، وأسألك باسمك الذي تهتز له أقدام ملائكتك وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وأسألك باسمك الذي غفرت به لمحمد صلى ا عليه وآله وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأتممت عليه نعمتك: أن تفعل بي كذا وكذا (7). فإذا بلغت مقابل الميزاب، فقل: اللهم أعتق رقبتي من النار وادرأ (8) عني

_____

1 (ثم تقول) ب. 2 - ليس في (ب). 3 - (ليشهد) أ، د. 4 - عنه المستدرك: 9 / 382 ح 3. وفي الكافي: 4 / 402 ح 1، والتهذيب: 5 / 101 ح 1 مثله مع زيادة في ذيله، وفي الكافي: 4 / 403 ح 3 نحو صدره، عنهما الوسائل: 13 / 313 - أبواب الطواف - ب 12 ح 1 و ح 4. وفي الفقيه: 2 / 316، والهداية: 57 نحوه. 5 - طلل الماء: أي ظهره (مجمع البحرين: 2 / 59 - طلل -). 6 - ليس في (ب) و (ج) و (المستدرك). والمكنون: المصون والمستور عن الخلق (مجمع البحرين: 2 / 77 - كنن -). 7 - عنه المستدرك: 9 / 388 ح 3. وفي الكافي: 4 / 406 صدر ح 1، والتهذيب: 5 / 104 صدر ح 11 مثله، عنهما الوسائل: 13 / 333 - أبواب الطواف - ب 20 ح 1، وفي الفقيه: 2 / 317 باختلاف. 8 - درأه: دفعه (القاموس المحيط 1 / 118).

_____